

# البرلمان الألماني يقر مشروع يهودية الكيان الصهيوني



الخميس 26 أبريل 2018 02:04 م

أقر البرلمان الألماني اليوم الخميس الاعتراف بيهودية دولة الاحتلال بعد تبنيه مشروع قرار رأى أن إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يمكن في حل الدولتين، كما يعتبر القرار أن أمن وسيادة دولة الاحتلال ركناً رئيسياً في السياسة الخارجية والأمنية لألمانيا وقد تقدمت بالمشروع ثلاثة كتل برلمانية، وهي الاتحاد المسيحي والديمقراطي بزعامة المستشار أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي واللبراليون، وذلك بمناسبة مرور سبعين عاماً على تأسيس دولة الاحتلال على الأرضية الفلسطينية.

وفي توصيف لافت، أقر القرار بيهودية دولة الاحتلال، ووصفها بـ"الدولة الديمقراطيّة اليهودية".

ونص أيضاً على أن تقوم الحكومة مع شركائها في المجتمع الدولي بعمل ما من شأنه التوصل لحل الدولتين، الذي يراه "حل ومحاجة" للصراع الدائر بالشرق الأوسط، مع التأكيد على يهودية الدولة وديمقراطيتها واستقلالها وكذلك قيام دولة فلسطينية ديمقراطية قابلة للحياة.

وفي هذا السياق، بارك قرار البوندستاغ ما أسماه التحول الإيجابي في الموقف السعودي تجاه دولة الاحتلال، معتبراً ذلك عاماً مهماً في تحقيق الاستقرار والتعايش السلمي في المنطقة.

## مشروع آخر

وفي خضم التناقض بشأن المشروع، كانت كتلتا الخضر واليسار في البرلمان قد تقدما بمشروع قرار آخر لا يختلف في مضامينه تجاه سيادة وأمن الاحتلال الصهيوني عن سابقه.

وأكّد ضرورة الحل وفق قاعدة حل الدولتين، ولكن لم يقر بيهودية الاحتلال الصهيوني دولة ديمقراطية ذات أغلبية يهودية تكفل الحقوق الكاملة لبقية مواطنيها دون تمييز على أساس ديني أو عرقي مع الالتزام بعدم رفض حق الفلسطينيين في تقرير مصراهم.

وأكّد مشروع قرار الكتلتين ضرورة تحديد حالة اللاجئين الفلسطينيين بالخارج وفق المقترنات العديدة التي سبق أن طرحت في هذا الشأن، الذين عذّهم المشروع بمئات الآلاف.

كما اعتبر مشروع القرار سياسة الاستيطان التي ينتهجها الاحتلال عائقاً أمام تحقيق السلام، وأشار إلى تعرض الفلسطينيين ممن يعيشون داخل الكيان الصهيوني للعنصرية بشكل مستمر، داعياً حكومة تل أبيب إلى مراجعة سياساتها